ماله من سميه حين يبكى غير الكرام لعرض مذ يله
يحنق من احبه ومريد من اباه ومانع لمنيله

وقال

ومعرضا عنى بوجه مدبر ووجوه دنياه عليه مقبله
هل بعد حالك هذه من حالة اوغاية الا انحطاط المنزله
اوما علمت بان احوال الفتى كالفى فى احواله المتنقله
ساع الى النقصان ليسرع حبه عجلان يقطع كل يوم مرحله
الناس اكفاء ولكن فانهم بالفضل مامول اصاخ موملة
ومياه اوجههم سواء كلها الا الذى يفنى بسوء المسئله
فاجعل لنا حظا من الحال التى عما قليل منك تغد وارمله
لا تستبد بما منحت فانما هى فلتة اوعادة متحوله
لسنا نجشمك النوال فانه متجشم اعباؤه مستثقله
لكن نسومك بذل جاهك فاحبنا منه فان زكا تراه تبذله
وافتح بنانك حيث امكن فتحها بالمكرمات ولا تدعها مقفله
كم من يد ندمت على امساكها فى شغلها لما غدت متعطله
لا يقلينك شكرنا وثناؤنا فتعض من ندم عليه الانمله

وقال

اصبحت لا امال سوى الامل

وانني

وانني عامل بلا عمل ولى غريم مراصد ختل
اعجز قصد احتيا لرحيلى ماحد بينى وبينه اجلا
الا توهمت انه اجلى

وقال

مهفهف الاعطاف مرتج الكفل محكم الاجفان من كحل الكحل
طوق فى الخد كتطويق الحجل بعارض منقطع لم يتصل
يتيهه الحسن وترعاه المقل

وقال

من اين نفزع او ياوى لنا فلك بما درايا واهل الترب مشغول
يعاقب الملك فيما بينهم دولا والحر فى خلل الحالين مقتول

وقال

خرجت اقبح المخارج منه لحية قوبلت بغير الجميل
لم يد عها تطول حتى علاها واضح الشيب فى الزمان الطويل
ما من حلقها فشابت ولكن شيبها كان كامنا فى الاصول
فواينا بالعشى غلاما وغدونا نعده فى الكهول
لم يكن بين مرد ومشيب فاصل والامور جائت فصول

وقال

رف
بى ان عززت على ذ لـ ولك الرياسة والمحل يابن الخلائف والقطا
والالى عقدوا وحلوا وحتهم العلياء من عد نان والشرف المطل
بين النبوة والخلافة حل فخذ هم فحلوا ان كان ادلال بدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)